العنف المدرسي وأثرة في انتشاره ظاهرة اطفال الشوارع

(حلول ومعالجات)

إعداد

ا.م.د/ أزهار علوان

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

استلام البحث : ١٥ / ٣ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩

مستخلص :

نرصد العديد من ظواهر العنف المدرسي في مدارسنا اليوم، سواء أكانت هذهِ الظاهرة من قبل المدرسين تجاه الطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، إذ تظل الظروف الاجتماعية الدافع الاول وراء ممارسة العنف في المدارس، فظروف الاسرة المهنية والمالية والاجتماعية وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والاحباط المتكررة، عوامل تساعد على توليد الاضطرابات النفسية والسلوكية وعدم التوافق مع المجتمع وتعزز الشروع بالقلق والتوتر والاحساس بالذل والمهانة، وهذه العوامل مجتمعية تؤدي إلى توليد العنف المدرسي الذي يساعد على ظهور وانتشار ظاهرة اطفال الشوارع نتيجة تسرب الاطفال والطلاب من المدرسة. وجاء البحث هذا لدراسة هذهِ الاسباب ووضع الحلول والمعالجات المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

مشكلة البحث:

المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع المساهمة في اعداد الاجيال بمساعدة الاسرة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى، فهي البيت الثاني للتلاميذ والتي تقدم لهم المبادئ الدينية والتربوية والتعليمية والقيم الانسانية وتنقل التراث الثقافي من جيل لآخر، وتصحح سلوك الطفل الخاطئ لتنشئ جيل واعي ومتعلم ومثقف لبناء مجتمع متطور ومواكب للتطور الحضاري والتكنولوجي، ومن الظواهر المنتشرة في بعض المدارس هي ظاهرة العنف المدرسي بأنواعه فقد يكون من قبل الطلاب على بعضهم البعض، أو قد يكون من قبل المعلمين فيما بينهم، وأكثر انواعه خطورة هو عنف المعلم على الطلاب، فالمعلم قدوة لطلابه، فيجب ان يكون سلوكه صحيحاً حتى يتعلم الطلاب السلوك السوي، من جهة أخرى فأن العنف هو نقيض للتربية، وفيه جرح لكرامة الانسان ويعمل على تهميش الاخر واحتقاره والحط من قيمته الانسانية التي فضّله الله تعالى بها، وهذا يولد احساساً لدى الطلاب بتدني مستوى الذات، فيكون لديه

اتجاهاً سلبياً نحو الآخرين، وفيه سلب لأسبط حقوقه وهي حريته، وعلينا أن نعرف بأن مشكلة العنف الأسري مشكلة يعاني منها العالم بأسره وليس العالم العربي فقط.

أهمية البحث:

أصبح لمفهوم العنف حيزاً كبيراً في كل مجالات الحياة، فكثيراً ما نسمع بالعنف الأسري والعنف ضد المرأة والعنف المدرسي وغيرها، ولو استقرأنا التاريخ لوجدنا بأن العنف صفة ملازمة لبني البشر على المستوى الفردي والجماعي رغم الاختلاف بالأشكال والصور والأساليب من حقبة زمنية إلى اخرى ويرجع السبب في ذلك للإختلاف في مظاهر الحياة والتطور العلمي والثقافي والتكنولوجي من عصر لآخر، ويتخذ صوراً عدة كالتهديد والقتل والايذاء والاستهزاء والحط من قيمة الآخرين والحرب النفسية وغيرها، وقد نجد العنف في سلوك افراد، وأحياناً في سلوك بعض الجماعات في المجتمعات المختلفة.

ولذا بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العنف على مستوى الدول أو الباحثين أو العاملين في المجال السلوكي والتربوي أو على مستوى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية، وهذا نتيجة لتطوير الوعي النفسي والاجتماعي بأهمية مرحلة الطفولة والمراهقة والأهتمام المتزايد بالحياة المدرسية للطلاب كونهم رجال المستقبل، وعزز ذلك نشوء العديد من المؤسسات والمنظمات التي تدافع عن حقوق الطفل وقيام الأمم المتحدة بصياغة اتفاقية عالمية تهتم بحقوق الإنسان عامة والأطفال خاصة لحمايتهم من جميع أشكال الإساءة والإستقلال في زمن السلم والحرب. (حجازي، ب ت، ص٩).

ولعل من أهم مصادر الميل للعنف هو عدم تلبية الحاجات النفسية والإجتماعية والمادية، فضلاً عن الدور الكبير الذي تؤديه مؤسسات المجتمع ونجاح وسائل الإعلام والقنوات الفضائية وألعاب البلاي ستيشن وشبكة الانترنت في نشر ثقافة العنف وبث روح العدائية (الفقهاء، ٢٠٠١: ص٤٨٣).

وتعد المدرسة مصب لجميع الضغوطات والانفعالات الخارجية، فيتفرع الطلاب وما يحملونه من ضغوط على المدرسين والطلاب، ومما لا شك فيه يقابلون بنفس الاسلوب العدواني، وهذا إلى انتشار ظاهرة العنف المدرسي وتزايد انتشارها (الخالدي، ٢٠٠٨: ص٢٢٦) .

ومما لا شك فيه بأن المدرسة تعد الحلقة الواصلة بين الاسرة والمجتمع، فلهذا تقع على عاتقها، الكثير من المسؤوليات في إعداد جيل يتحمل مسؤولياته المستقبلية ليكونوا خدمة وطنهم (إبراهيم، ١٩٩٦: ص١).

لذلك تعد المدرسة المساهمة الاولى في الحد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي التي تؤدي إلى التسرب من الدراسة، لتولد ظاهرة اخرى وهي أطفال

الشوارع الذين أصبحوا عبئاً كبياً يتحمله المجتمع بكل مؤسسات، والمدرسة واحدة من تلك المؤسسات.

هدف البحث:

رمى البحث الحالي إلى معرفة دور العنف المدرسي في انتشار ظاهرة اطفال الشوارع.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلاب المدارس الثانوية في محافظة بغداد جانب الرصافة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ للدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: العنف المدرسي:

عرفه شقيرات، ٢٠٠١ بأنه "نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حالة احباط وصعوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لألحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي" (شقيرات، ٢٠٠١: ص٨)

عرفه أبو عليا، ٢٠٠١ بأنه: "كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلاب من قبل معلميهم أو من بعضهم على بعض في المدرسة"(أبو عليا، ٢٠٠١: ص١٠٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

هو الايذاء الحاصل للطلاب من قبل معلميهم أو من بعض زملائهم سواء كان الضرب باليد أو القدم أو الضرب بأداة، أو التخويف المتضمن التهديد بطرف آخر أكثر قوة أو التحقير امام الطلاب الاخرين بأستعمال ألقاب غير محببة له أو ذكر عيوبه وأستعمال السب والشتم.

٢- أطفال الشوارع:

عرفه فرغلي، ٢٠١٢ بأنهم: "أي ولد أو بنت يتخذون من الشارع بمختلف معانيه بما في ذلك الخرابات والاماكن المهجورة وغيرها مقر اقامة أو مصدراً لكسب الرزق دون ان يتمتعوا بأشراف أو توجيه من قبل أولياء أمورهم الراشدين" (فرغلي، ٢٠١٢: ص١٩-٢٠).

عرفتهم مجيد، ٢٠١٢ بأنهم: "الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاماً، يمارسون حياتهم من اكل وشرب ونوم وغيرها في الشارع حيث يعمل بعضهم بشكل غير رسمي ومنهم من لا يعمل بالإضافة إلى كون علاقاتهم بأسرهم مقطوعة" (مجيد، ٢٠١٢: ص٩).

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم:

الاطفال الذين يعيشون في الشارع ويمارسون كل متطلباتهم الحياتية فيه من اكل وشرب ونوم وغيرها منهم من يعمل ومنهم من لا يعمل مطلقاً، بعضهم لهم عوائل ومقطوعة علاقتهم بها ومنهم من فقد عائلته فأصبح الشارع مأواه.

الإطار النظري:

يخفي العنف دوافع واحباطات متكررة هي التي تؤدي إلى حصوله، وبصورة عامة فالعنف من الظواهر المرضية في المجتمع التي تؤثر سلباً على حياة الافراد والعلاقات بينهم، مما يؤدي إلى تفكك العلاقات وانهيارها، ولعل العنف من اصعب المشاكل التي تعاني منها المدارس وهو يؤثر سلباً على مستوى تحصيل الطلاب وبالنتيجة يؤدي إلى تركهم للمدرسة ليتحولوا إلى افراد غير صالحين في المجتمع وهذا يؤدي إلى ظهور ظاهرة اطفال الشوارع. كثير من النظريات تطرقت إلى مفهوم العنف نذكر بعضها:

أ- نظرية التحليل النفسي: كان فرويد من الأوائل الذين أعتقدوا ان السلوك البشري عدواني بالفطرة، والعنف ينتج جراء دافع بايولوجي.

ربط فرويد بين غريزة العدوان والموت، فقال ان كل انسان لديه نزعة التخريب لكثرة ما يتعرض له من احباطات متكررة، والاحباطات ناتجة من عدم اشباع حاجات الانسان نفسه وهنا يزداد السلوك العدواني ليتحول إلى عنف ضد الآخرين (علاوي، ١٩٩٨: ص٩٥)

ب- النظرية السلوكية: يرى السلوكيين ان العدوان سلوك يمكن اكتشافه من خلال تصرفات الافراد، وبالنتيجة يمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، فهم يؤمنون بأن السلوك متعلم في البيئة وحسب قوانينهم يمكن اطفاؤه وعلاجه، وقد اشار سكنر إلى ان الانسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب، فعند حصول الفرد على التعزيز والاثابة يميل إلى تكرار هذا السلوك، والسلوك المعاقب عليه لا يكرره مطلقاً، وهذا ينطبق على العنف (جمال الدين، ٢٠٠٨: ص٩٣)

جـ- نظرية التفكك الاجتماعي: شاع استعمال مصطلح التفكك الاجتماعي للدلالة على مفهوم يشمل مظاهر سوء التنظيم في الاسرة والمجتمع. ويراد بهِ أحياناً عدم التناسق أو التوازن بين اجزاء ثقافة المجتمع، ويحدث نتيجة التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات، فحالة عدم الاستقرار في العلاقات بين الافراد تؤدي إلى انعدام الترابط الاجتماعي بينهم، لذلك يلعب دوراً كبيراً في ظهور السلوك المنحرف وحالات العنف والعدوان بين الافراد. (ابو تونة، ١٩٩٨: ص١٠١).

تصنيفات العنف: يُصنف العنف إلى:

١- **العنف البدني أو الجسدي**: سلوك يلحق الاذى بالآخرين، كالضرب والركل والعض وشد الشعر مصحوبة بنوبات عنف وغضب شديدين ويُعد العنف الجسدي من اقدم انواع العنف (يحيى، ٢٠٠٠: ص٢٥)

٢- **العنف اللفظي**: هو الايذاء باللفظ، والهدف منه التعدي على حقوق الآخرين بالألفاظ النابية، وعادةً ما يسبق بعنف جسدي يهدف الكشف عن قدرات الاخرين (الخريف، ١٩٩١: ص٤٧)

٣- **العنف الرمزي**: وهو عنف تسلطي يتضمن اساليب متنوعة كالاحتقار أو الازدراء أو عدم الاحترام أو عدم النظر إلى الشخص الموجه له العداء للتقليل من احترامه وشأنه، أو استعمال اشارة غير لفظية للدلالة على بعض الصفات أو العلامات الموجودة في الشخص والتي تعد من خصوصياته ولا يحبذ ان يوصف بها والتي غالباً ما تكون عيوباً خلقية (الرشود، ٢٠٠٠: ص٥٥)

ظاهرة العنف في المدارس:

تبنى العملية التربوية على مبدأ التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرسيهم ويتأثر كلاهما بسلوك الآخر، وبالخلفية البيئية. وعلينا ان نميز بين العنف السائد بين الطلاب، ويرجع لأسباب مختلفة ترتبط بالعنف المنزلي أو برامج التلفاز، والعنف الذي يتلقاه الطلاب في المدرسة من المدارس أو المدير محاولاً زرع الخوف في نفوس الطلاب.

مظاهر العنف المدرسي:

١- الضرب باليد أو بأداة أو الركل بالقدم.
٢- التخويف بالتهديد بالضرب.
٣- التحقير من الشأن كنعته بأوصاف غير جيدة أو وصفه بعاهات أو إعاقة جسدية.
٤- نعته بألقاب نائبة وغير خلقية.
٥- السب والشتم.

أشكال العنف المدرسي:

١- من الطلاب على الاثاث المدرسي، ويشمل :

أ- تكسير الشبابيك والابواب ومقاعد الدراسة.
ب- الكتابة والحفر على الجدران.
ج- تمزيق الكتب.
ه- تخريب الحمامات.
د- تمزيق الصور والوسائل التعليمية والستائر.

٢- من طالب على المدرس أو الإدارة المدرسية:

أ- تحطيم أدوات المدرس أو المدير.
ب- التهديد المباشر للمدرس.

ج- الشتم والسب.
٣- من المدرس أو المدير على الطلاب:
أ- العقاب الجماعي للطلاب.
ب- السخرية والاستهزاء من الطلاب.
ج- الاضطهاد.
د- التفرقة بالمعاملة.
ه- التهديد بالرسوب.
و- نعت الطالب بالفشل دائماً.

الأسباب المسؤولة عن العنف المدرسي:

أولاً/ أسباب خاصة بالأسرة:

تعتبر الاسرة المصدر الاساس في توليد ظاهرة العنف، فالسنوات الاولى من حياة الطفل تحدد الاطار العام لشخصيته.

وان القسوة والشدة في المعاملة تؤثر سلباً على مفهوم الطفل للخير وحب الحياة، فينشأ صراعاً داخلياً لديه يمنعه من التودد للآخرين نتيجة للأحباطات المتكررة في حياته.

ثانياً/ أسباب مدرسية:

في هذه الاسباب قسوة المدرسين وأستعمالهم العقاب، وممارسة المدرسين للعقاب امام الطلاب سواء كان بينهم أو تجاه طلاب آخرين، ولعل ضيق المكان في القاعات الدراسية يولد التوتر النفسي لدى الطلاب، إهمال الوقت المخصص لدراسة الرياضة أو التربية الفنية أو ممارسة الهويات الاخرى. وعدم الاهتمام بميولهم وحاجاتهم ورغباتهم، ولا ننسى الروتين والمناخ المدرسي المغلق فهو يساعد على عدم الرضا والكتب والاحباط فيظهر سلوك عدواني لدى الطلاب (الصغير، ١٩٩٨: ص٢٥٢)

الآثار المترتبة على ظاهرة العنف المدرسي:

١- الكذب للهروب من الموقف .
٢- المخاوف خاصة من المدرس.
٣- العصبية والتوتر وعدم الاحساس بالأمن.
٤- اللجوء إلى الحيل مثل التمارض والصداع والمغص.
٥- الانطواء والاكتئاب والتبول اللاإرادي.
٦- تدني المستوى الدراسي.
٧- الهروب من المدرسة.
٩- التسرب من المدرسة وترك الدراسة ليلتحق بأطفال الشوارع.

حلول ومقترحات:

١- نشر الجانب الثقافي بين الطلاب.
٢- العمل على الجانب الوقائي.
٣- نشر حقوق الانسان بين الاطفال والكبار.
٤- تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال افساح المجال امامه للحديث.
٥- اقامة ندوات ودورات تدريبية للمدرسين والاهل للحد من هذه الظاهرة.
٦- تواصل الاهل مع المدرسة من خلال مجالس الآباء.
٧- أستعمال اساليب التعزيز لتقوية السلوك المرغوب.
٨- أستعمال مهارات التواصل الفعالة القائمة على الجانب الانساني كحسن الاستماع والاصغاء واظهار الود والتعاطف والاهتمام.
٩- استعمال طريقة العلاج القصصي فهي تساعد على التخلص من عوامل الاحباط وتعمل على تطوير القدرات الادراكية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة Shillinglaw, 1999:

رمت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف، تكونت العينة من (٢٩٩) مراهق في وضع حرج تم تحديدهم كضحايا بالعنف الاسري أو مشاهد العنف الاسري أو كليهما.

اعتبرت الدراسة ان العوامل التالية من العوامل الوقائية والتي تقي من سلوك العنف وهي: مرونة المزاج، المزاج الايجابي، العلاقة الايجابية مع الآخرين، التعاطف، المعتقدات الدينية، القدرة المعرفية، الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة، تقديرات الذات، الضبط الداخلي، توصلت الدراسة إلى ان للعوامل الوقائية من العنف، ارتباط ذات دلالة مع ادنى مستويات العنف وهي تقدير الذات والمعتقدات الدينية، التعاطف. (Shillinglaw, 1999: P3714)

٢- دراسة ابو عليا، ٢٠٠١:

رمت الدراسة إلى استقاء اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلاب بالقلق وتكيفهم المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالباً وطالبة من طلال الصفين السابع والثامن تم تقسيمهم إلى مجموعتين تعرضت لعنف المعلمين ومجموعة لم تتعرض له وطبقت على عينة الدراسة ثلاثة مقاييس هي مقياس العنف المدرسي ومقياس القلق ومقياس التكيف الدراسي ثم استعمل تحليل التباين الثلاثي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذا دلالة احصائية بين مجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي وذلك لمصلحة المجموعة التي تعرضت للعنف حيث كانت اكثر شعوراً بالقلق واقل تكيفاً، وأيضاً توصلت إلى عدم وجود فرق بين الطلاب والطالبات في مستوى التكيف الدراسي. (ابو عليا، ٢٠٠١: ص١٠٢)

٢- دراسة رزق، ٢٠٠٢:

رمت الدراسة إلى التعرف على مشكلة العنف في التعليم الثانوي العام والفني والكشف عن الاختلاف في الاستجابة على هذه المشكلة بأختلاف نوع التعليم (عام-فني) ونوع الجنس (ذكر-إنثى) وبإختلاف الشعب وتكونت عينة البحث من (٨٠٠) طالب وطالبة من طالبات المدارس الثانوية الفنية بمحافظة دمياط واختيرت العينة بطريقة عشوائية وتراوح العمر الزمني للعينة من (١٥-١٨) سنة ومن ادوات الدراسة المقابلة الاكلنيكية واختبار الحر واختبار تفهم الموضوع واختبار اليد والاختبارات الشخصية المتعددة الا وجه ومقياس الانحراف السيكوباتي ومقياس قوى الانا (رزق، ٢٠٠٢: ص١-٥٦)

منهجيــة البحـث :

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية في محافظة بغداد/ جانب الرصافة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) طالب تم اختيارهم بصورة عشوائية.

ثالثاً: أداة البحث:

أعدت الباحثة مقياساً للعنف المدرسي وأثره في انتشار ظاهرة اطفال الشوارع تكونت من (٣٠) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً) ويستجيب الطلاب لكل فقرة وفقاً للبدائل المعروضة لها، ثم عرضت الباحثة المقياس على مجموعة الخبراء للتأكد من صدقه، فحصل على نسبة اتفاق ٨٥% لذلك اعتمد المقياس كأداة البحث.

جدول (١) المقيــاس بصورتــه النهائيــة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	تحطم الاثاث المدرسي.			
٢	تصدر أصوات مزعجة.			
٣	تهدد زملائك بأستمرار.			
٤	تتوعد الاخرين بالإيذاء.			
٥	تشاهد افلام الرعب بأستمرار.			
٦	تتمتع بضرب زملائك.			
٧	تدفع المقاعد أثناء الجلوس عليها.			
٨	تكره بعض المدرسين.			
٩	تكره زملائك المتفوقين.			

١٠	تتهجم على الطلاب الضعفاء.			
١١	تقلل من انجازات الاخرين.			
١٢	تمزق الكتب.			
١٣	تفرض رأيك على زملائك.			
١٤	تنعت بزملائك بصفات بذيئة.			
١٥	توقع الاذى بالأخرين.			
١٦	تسيطر بالكلام على الطرف الآخر.			
١٧	تجادل برأيك الخطأ.			
١٨	تكتب على جدران المدرسة.			
١٩	تستخف بآراء الاخرين.			
٢٠	تشتم الاخرين مجرد الاختلاف بالرأي.			
٢١	تفرح بمشاهدة الدمار.			
٢٢	تعمل اشارات تهديد للآخرين.			
٢٣	تدفع الشخص المزعج عن طريق.			
٢٤	تلجأ إلى العنف لأخذ حقك.			
٢٥	تتهم الاخرين بتهم باطلة.			
٢٦	تعرقل سير الزملاء.			
٢٧	تثير الضوضاء في المدرسة.			
٢٨	تسخر من المدرسين.			
٢٩	لا تحترم المدير.			
٣٠	تستهين بتحضير الدروس.			

رابعاً: الدراسات الاحصائية:

الاختبار التائي والنسبة المئوية.

نتيجـة البحـث :

جـــدول (٢)

المتوسط الحسابي لدرجات عينة الطلاب على أداة العنف المدرسي

العينة	**المتوسط الحسابي**	الإنحراف المعياري	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٥٠	**٧٠,٨٢**	١٤,٤٤	٥,٤١	٢,٠١	٠,٠٥	دالة

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الطلاب على أداة العنف المدرسي هو (٧٠,٨٢) وبإنحراف معياري (١٤,٤٤) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للأداة البالغ (٦٠) وبأستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,٤١) وهي اكبر من القيمة الجدولية وهي (٢,٠١).

التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- تأكيد دور الاسرة في تربية الابناء تربية صحيحة.

٢- تفعيل دور التنشئة الاجتماعية.

٣- احترام الطلاب من قبل المدرسين والمدرسات.

٤- فسح المجال للطلاب لممارسة هوياتهم.

٥- تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة لحل المشكلات.

٦- تحذير الطلاب من عواقب استعمال العنف داخل المدرسة بقراءة القوانين التربوية الصادرة من وزارة التربية عليهم.

٧- تنشيط الاعلام المدرسي للحد في هذه الظاهرة.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة على طلاب الجامعات.

٢- بناء برامج إرادية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

المصـــادر :

١. فرغلي، رضوي، ٢٠١٢. أطفال الشوارع: الجنس والعدوانية دراسة نفسية، مصر، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢. مجيد، سوسن شاكر، ٢٠١٢. ظاهرة اطفال الشوارع، الاسباب، الخصائص، العلاج، ط١، مصر.

3. Shillinglaw, Reina Dillingham, 1999. Protective Factors Among Adolescents from violent families: why are some youth exposed to child Abuse and ovinber parental than obhevs? (Rich factors, self estem) DALB 59.

٤. رزق، كوثر ابراهيم، ٢٠٠٢: العنف بين طلاب المدارس الثانوية الفنية والعامة دراسة شخصية وعلاجية، رسالة ماجستير.

٥. حجازي، يحيى، ب ت. المساعد في التعامل مع العنف المدرسي وحل الصراعات، مركز الشرق الاوسط للديمقراطية واللاعنف، القدس.

٦. الخالدي، عطا الله فؤاد، ٢٠٠٨. ارشاد المجموعات الخاصة، دار الاخاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

٧. الفقهاء، عصام، ٢٠٠١. مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلاديفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد افراد الاسرة ودخلها، مجلة دراسات مجلد (٥٨)، العدد (٢)، عمان.

٨. ابراهيم، مجدي اجمد، ١٩٩٦. العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى، مجلة دراسات تربوية اجتماعية، العدد (٤٣)، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

٩. شقيرات، محمد عبد الرحمن، ٢٠٠١، الاساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بالوالدين، مجلة الطفولة العربية، العدد (٧)، الكويت.

١٠. ابو عليا، محمد مصطفى، ٢٠٠١. اثر العنف المدرسي في بدرجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة الدراسات، مجلد (٢٨)، العدد (١)، عمان.

١١. جمال الدين، إيمان ابراهيم، ٢٠٠٧. العنف كما يدركه المراهق ١٥-١٦ سنة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة ماجستير.

١٢. علاوي، محمد حسن، ١٩٩٨. سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط١، مركز الكتاب اللندني، مصر.

١٣. شكور، جليل وديع، ١٩٩٧. العنف والجريمة، ط١، مصر.

١٤. ابو تونة، عبد الرحمن محمد، ١٩٩٨. الاحداث المفهوم العام والتدابير، ط١، الادارة العامة للعلاقات والتعاون، طرابلس.
١٥. الخريف، احمد محمد، ١٩٩٣. جرائم العنف عند الاحداث في المملكة العربية السعودية، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، السعودية.
١٦. الرشود، سعد محمد سعيد، ٢٠٠٠. اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، اكاديمية نايف للعلوم الامنية، السعودية.
١٧. لطفي، طلعت ابراهيم، ٢٠٠١. الاسرة ومشكلة العنف عند الشباب، دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعة الامارات العربية المتحدة، ط١، منشورات ذات السلاسل، عمان.